والاهداف ، وعلى حساب هذا الشعب البطل العظيم ٠

سنة بعد سنة ، والثورة تكبر ، تشتد وتتألق، وتصبح الثورة الفلسطينية ظاهرة ، رغم كل الحسابات والتوقعات للمخططات المشبوهة المعادية ، كبيرة بحجم الوجود ، واضحة بقوة الحقيقة ، دافعة في المسار التاريخي والتطور الطبيعي والحتمي ، الرسالة الحضارية والتقدمية لمسيرة الثورات ضد جميع اشكال الظلم والقهر والاستبداد ، نارا على رأس علم ، ونورا يهديها ، تتجمع حول مشاعل الثوار في فوهات بنادقهم ٠ وتصبح الثورة ، ثورتنا العملاقة ، هذه ، نقطة الانعطاف في هذا المجرى الحضاري والتقدمي في هذه المنطقة ، بكل ما تعنيه هذه المنطقة لاعدائنا ، في موقعها الاستراتيجي ومخزونها النفطي واحتياطيها الاقتصادي ٠ ولذا كان علينا ان نفهم السبب الدفين لهذا التكالب الشرس الذي يحاول ان يضرب الثورة ويقضي عليها ، لتبقى هذه المنطقة فريسة سهلة ، ولتستمر هذه الارض ميدانا يمارس فيه اعداؤنا خبراتهم الجهنمية لنهب خيراتنا وثرواتنا من دون رقيب او حسيب ، بل بمساعدة العملاء في امتنا العربية ، الذين اعمتهم العمالة فراحوا يفرشون الارض ٠٠ ارضنا الطاهرة المقدسة باتفاقات ومعاهدات مسمومة يسير عليها اعداء امتنا الى قلب هذه الامة ، يغرزون فيها خناجرهم المسمومة ويفرضون عليهم سيطرتهم الكاملة ، تحت شعارات السلام المزيف المبرمج والمخطط له ، والذي يشكل خطرا داهما ليس على فلسطين وحدها ، وليس على شعبنا الفلسطيني فقط ، وليس ضد ثوارنا الابطال بمفردهم ٠٠٠ ولكن ضد كل امتنا العربية ومستقبلها ومصيرها ٠٠ وضد هذه المنطقة المسماة في عرفهم منطقة الشرق الاوسط ٠٠٠ وبالتالي ما يشكل كل هذا من اثار عديدة وخطيرة على مجمل السلام العالمي ٠

وهنا لا بد ان تنطلق صيحتنا لكي يسمعها العالم اجمع ، وبالذات الاحصنة الخشبية التي تجر عربة كامب ديفيد ٠ وانني اطلقها باسم شعبنا وثواره وباسم جماهير امتنا العربية وشرفائها وباسم الاحرار والشرفاء في العالم اجمع ، انه لا سلام ولا امن ولا حل ولا استقرار في هذه المنطقة بالقفز على جوهر المشكلة والاساس فيها ، بالقفز على حقوق شعبنا الفلسطيني الوطنية الثابتة ، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني، تحت قيادته الوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية ، والتي اعترف بها على كافة المستويات الصديقة والحليفة والعربية والدولية ٠

ونحن في هذا انما نشق طريقنا مع جميع هؤلاء الشرفاء والاشقاء والحلفاء والاصدقاء نحو السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط ٠ سلام دائم بعدالته ٠ سلام وطيد مع الحقيقة والاصالة والطمأنينة المستمرة